

تقييم أساليب التفكير وفق نموذج استيرنبرغ ونسب مساهمتها في التعقل النفسي لدى لاعبي كرة اليد في الدوري العراقي الممتاز

نور حازم عنيد ، أ.د. ميثاق غازي محمد

العراق. جامعة ذي قار. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

[nhazm2457@gmail.com](mailto:nhazm2457@gmail.com)

تاريخ نشر البحث 2023/11/28

تاريخ استلام البحث 2023/8/30

### الملخص

وقد هدفت الدراسة الى اعداد مقياس اساليب التفكير وفق نظرية أستيرنبرغ لدى لاعبي كرة اليد في الدوري العراقي الممتاز ، وبناء مقياس التعقل النفسي لدى لاعبي كرة اليد في الدوري العراقي الممتاز ، واعداد مقياس التوافق الذاتي والاجتماعي للاعبين في الدوري العراقي الممتاز واستخدما الباحثان المنهج الوصفي الذي يحظى بمكانه خاصة في مجال البحوث النفسية وقد تمثل مجتمع البحث بلاعبي كرة اليد في الدوري العراقي الممتاز للموسم الرياضي ( 2022-2023 ) والبالغ عددهم ( 243 ) لاعبا يمثلون (15) ناديا ،وقد توصلا الباحثان الى عدة استنتاجات أهمها للمقاييس المعدة والمصممة من قبل الباحثة القدرة على قياس كل من اساليب التفكير والتوافق الذاتي والاجتماعي والتعقل النفسي لدى لاعبي كرة اليد في الدوري العراقي الممتاز ، لأساليب التفكير (المحافظ ، المحلي ، الهرمي ، الحكمي ، التشريعي والخارجي علاقات ارتباط ذات دلالة احصائية عالية تباعا بالتعقل النفسي لدى عينة البحث .

الكلمات المفتاحية: أساليب التفكير، نموذج استيرنبرغ ، التعقل النفسي، كرة اليد .

Evaluating thinking styles according to the Sternberg model and their contribution to psychological sanity among handball players in the Iraqi Premier League

Nour Hazem Anaid, prof. Dr.. Mithaq Ghazi Muhammad  
Iraq. Dhi Qar University. College of Physical Education and Sports  
Sciences

[nhazm2457@gmail.com](mailto:nhazm2457@gmail.com)

Date of receipt of the research: 8/30/2023 Date of publication of the research: 11/28/2023

Abstract

The study aimed to prepare a measure of thinking styles according to Sternberg's theory among handball players in the Iraqi Premier League, construct a measure of psychological sanity among handball players in the Iraqi Premier League, and prepare a measure of self- and social compatibility for handball players in the Iraqi Premier League. The two researchers used the descriptive approach that It has a special place in the field of psychological research. The research community was represented by handball players in the Iraqi Premier League for the sports season (2022-2023), who numbered (243) players representing (15) clubs. The two researchers reached several conclusions, the most important of which are the standards prepared and designed by the researcher. The ability to measure each of the thinking styles, self-social harmony, and psychological sanity among handball players in the Iraqi Premier League. The thinking styles (conservative, local, hierarchical, governance, legislative, and external) have highly statistically significant correlations, respectively, with psychological sanity among the research sample.

Keywords: thinking methods, Sternberg model, psychological reasoning, handball.

1- المقدمة:

ان يرادف ذلك الاهتمام بما يمتلكه اللاعب قدرات ومهارات نفسية اولها واساسها التفكير واساليبه والى اي اساليب التفكير يميل اللاعب وايهما اكثر استخدام من قبل فمن خلالها يتمدد اختباراته وسلوكياته وكذلك ما يمتلكه من تعقل نفسي يجعله قادر على الفحص الذاتي والمراقبة الذاتية ومطالعة النفس البصيرة والشخصية وامكانية التعرف على الروابط بين المشكلات الحالية مع النفس ومع الاخرين وامكانية تجاوز تجارب الماضية وتأثيرها على الاتجاهات الحالية والاداء وعلاقته هذا بالتوافق النفسي والذي يمثل قدرة الإنسان عموماً واللاعب كونه محور البحث على مواجهة مختلف ظروف الحياة التي تسهم في اشباع حاجاته وغرائزه لخلق حاله في التوازن بينه وبين افراد هذه البيئة المجبرة على التعامل والتعايش معها وعلاقة كل هذه المتغيرات ببعضها والنسب التي تسهم بها اساليب التفكير المتنوعة بالتعقل النفسي والتوافق الذاتي والاجتماعي وخاصة في الالعاب الفرضية التي تعتمد بشكل كبير على الامكانيات النفسية والتي يمتلكها لاعبو الفريق ومنها لعبة كرة. اليد التي تعتمد بشكل كبير على الانسجام والتعامل الايجابي ان التفكير ما يميز الانسان عن غيره من باقي المخلوقات هو المولد الكبير لنشاط الانسان في مختلف مجالات الحياة ويعرفه (الالوسي والزرعي سنة 2000) بأنه نشاط عقلي يستخدم الرموز بدلاً من الأشياء والأشخاص والمواقف السابقة بشكل ذكريات وارقام واشارات وتحل هذه الرموز محل الأشياء التي يفكر بها الفرد على شكل صور ذهنية بهدف فهمها وحل المشكلة المتعلقة لدية، وبالإمكان ايجاز مشكلة البحث بالتساؤل الاتي:

ماهي نسب مساهمة اساليب التفكير في كل من التعقل النفسي والتوافق الذاتي والاجتماعي لدى لاعبي كرة اليد في الدوري العراقي الممتاز؟  
ويهدف البحث الى:

- اعداد مقياس اساليب التفكير وفق نظرية استيرنبرغ لدى لاعبي كرة اليد في الدوري العراقي الممتاز. ويفترض الباحثان وجود علاقات ارتباط دالة احصائياً بين بعض اساليب التفكير وبين التعقل النفسي لدى لاعبي كرة اليد في الدوري العراقي الممتاز.

2- منهج البحث:

1-2 منهج البحث: استعمل الباحثان المنهج الوصفي لملائمة لطبيعة ومشكلة البحث.

2-2 مجتمع البحث وعينته:

وقد تمثل مجتمع البحث بلاعبي كرة اليد في الدوري العراقي الممتاز للموسم الرياضي (2022-2023) والبالغ عددهم (243) لاعبا يمثلون (15) ناديا.

جدول (1) يبين مجتمع البحث وعينته

ت	النادي	عدد اللاعبين	التجربة الاستطلاعية	عينة البناء	المستبعدون	عينة التطبيق	المستبعدون
1	الشرطة	23		20	3		
2	الجيش	19		15	4		
3	الحشد الشعبي	19		17	2		
4	ديالى	17				15	2
5	كربلاء	16				14	2
6	بلدية البصرة	16				15	1
7	نفط ميسان	14				12	2
8	الكرخ	18		16	2		
9	الكوفة	14		12	2		
10	التعاون	16		14	2		
11	الفتوة	14		12	2		
12	الكوت	14		14			
13	المسيب	14		10	4		
14	الخليج العربي	14				10	4
15	الناصرية	15	15				
مج		243	15	130	21	66	11

2-3 الوسائل والأجهزة والأدوات المستعملة في البحث:

- المصادر والمراجع العربية والاجنبية

- الدراسات والبحوث السابقة

- الشبكة الدولية للمعلومات (الانترنت)

- جهاز حاسوب نوع (HP) عدد 2

- حاسبة الكترونية يدوية عدد 1.

2-4 اجراءات البحث الميدانية:

2-4-1 اجراءات بناء واعداد مقاييس اساليب التفكير ومقياس التعقل النفسي:

اذ سعت الباحثان الى بناء واعداد المقاييس بما يتلاءم والاسس العلمية التي انطلق منها موضوع بحثها معتمدة على الادبيات والمراجع الخاصة بأساليب التفكير والتعقل النفسي وكذلك المصادر الخاصة بلعبة كرة اليد.

2-4-1-1 تحديد الظاهرة المطلوب دراستها:

ينبغي تحديد الظاهرة المطلوب دراستها ان يكون مفهومها وحدودها واضحين تماما وان ظاهرة البحث هي قياس (اساليب التفكير والتعقل النفسي) لدى لاعبي كرة اليد في لدوري العراقي الممتاز.

2-4-1-2 الغرض من بناء المقاييس:

قبل بناء اداة البحث (المقاييس) يجب تحديد الغرض من بناء هذه الاداة تحديدا واضحا وما هي المجالات لهذه الاداة وان من اهداف بناء المقاييس هو التعرف على اساليب التفكير الكثر شيوعا لدى لاعبي كرة اليد في الدوري الممتاز ودراسة العلاقة بين اساليب التفكير وكل من التعقل النفسي وتحديد نسب مساهمة اساليب التفكير في التعقل النفسي ي لدى لاعبي كرة اليد في الدوري العراقي الممتاز .

2-4-2 عرض الصيغة الاولى للمقياس على المحكمين والمختصين:

بعد ان قامت الباحثتان بأعداد وتعديل فقرات مقياس اساليب التفكير لستيرنبرغ وعدد فقراته (52).

- ووضع فقرات لمقياس التعقل النفسي (25) فقرة.

تم عرض المقياس على عدد من المختصين في علم النفس العام وعلم النفس الرياضي وعددهم (15) مختص. وبعد جمع الاستمارات من السادة الخبراء والمختصين قامت الباحثتان بتقريخ البيانات وعدت الفقرة صالحة إذا اتفق على صلاحيتها 70% من الخبراء فأكثر كما في الجدول ادناه

جدول (2) يبين النسب المئوية لآراء الخبراء حول صلاحية فقرات مقياس التعقل النفسي لدى لاعبي كرة اليد في الدوري العراقي الممتاز

ت	الفقرات	تصلح	النسبة المئوية	لا تصلح	النسبة المئوية
1	32, 4, 5, 6, 7, 10, 11, 12	15	100%	صفر	صفر
2	1, 8, 9	14	93.33%	1	6.66%
3	14, 16, 17, 19, 24	12	80%	3	20%
4	15, 18, 21	11	73.33%	4	26.66%
5	13, 22, 23	10	66.66%	5	33.33%
6	20	9	60%	6	40%

من الجدول (2) تم قبول كل الفقرات وسلم التقدير الرباعي حصل على نسبة موافقة 100%

جدول ( 3 ) يبين النسب المئوية لأراء الخبراء حول صلاحية فقرات مقياس التعقل النفسي لدى لاعبي كرة اليد في الدوري العراقي الممتاز

ت	الفقرات	تصلح	النسبة المئوية	لا تصلح	النسبة المئوية
1	32, 4, 5, 6, 7, 10, 11, 12	15	%100		صفر
2	9, 8, 1	14	%93.33	1	%6.66
3	24, 19, 17, 16, 14	12	%80	3	%20
4	21, 18, 15	11	%73.33	4	%26.66
5	23, 22, 13	10	%66.66	5	%33.33
6	20	9	%60	6	%40

من الجدول (3) نلاحظ اتفاق الخبراء على صلاحية (21) فقرة وحذف (4) هي (13,20,22,23) فقرات وقد اتفق الخبراء على صلاحية سلم التقدير الثلاثي بنسبة (80%).

#### 3-4-2 صلاحية المقياس من الناحية اللغوية:

بعد الانتهاء من صياغة الفقرات بصيغتها النهائية وبعد اكتمال اجابات الخبراء والمختصين واجراء بعض التعديلات عليها قامت الباحثة بعرض جميع الفقرات على متخصص باللغة العربية من اجل ان تكون سليمة لغويا وخالية من الازطاء الاملائية وقد تم الاخذ بكل التعديلات التي عرضها المقوم اللغوي\* وبهذا أصبح المقياس بأسلوب لغوي سليم خالي من الازطاء والتعبيرات اللغوية غير الصحيحة.

#### 5-2 التجربة الاستطلاعية:

بعد ان اصبح المقياس جاهز للتطبيق قامتا الباحثتان يوم الاربعاء الموافق (2023/3/22) بتوزيع استمارة الاستبيان على لاعبي نادي الناصرية للدوري الممتاز لكرة اليد والبالغ عددهم (15) لاعبا في قاعة الشهيد حيدر كامل برهان الرياضية الواقعة في الادارة المحلية، حيث قامتا الباحثتان بشرح وتوضيح فقرات الاستبيان امام اللاعبين ثم طلبتا الباحثتان من اللاعبين قراءة كل فقرة بدقة والاجابة بوضع علامة (/) امام الفقرة المناسبة بكل صدق وصراحة وعدم ترك اي فقرة من فقرات المقياس بلا اجابة.

2-6 تجربة البناء:

تم تطبيق المقياس على عينة التطبيق البالغة (130) من لاعبي كرة اليد في الدوري العراقي الممتاز تم اجراء التطبيق يوم السبت المصادف (2023/4/1) لغاية يوم الاثنين المصادف (2023/5/1) حيث تم الاعتماد على نتائج (130) لاعبا من لاعبي الدوري العراقي الممتاز.

2-7 تحليل الفقرات احصائيا:

اولاً: القدرة التمييزية:

ولغرض حساب معامل تمييز الفقرات استخدمت الباحثة المقارنة الطرفية بنسبة (27%) للمجموعة العليا ونسبة (27%) للمجموعة الدنيا وقد وجد ان نسبة (27%) العليا والدنيا تمثل افضل نسبة يمكن الاخذ بها في ايجاد معامل تمييز الفقرات لان هذه النسبة تقدم لنا مجموعتين بأقصى ما يمكن من حجم وتمايز عندما يكون توزيع الدرجات على الاختبار على صورة منحنى التوزيع الاعتدالي وبذلك تشكلت مجموعتين عليا ودنيا وقوام كل منهما (35) استمارة بعد ان رتبت النتائج تنازليا لكي يتسنى للباحثة تحديد المجموعتين العليا والدنيا وقد اسفر التحليل الإحصائي من قبول كل الفقرات كونها مميزة والجدول (4) يبين ذلك.



جدول (4) يبين قيم معامل القدرة التمييزية لفقرات مقياس التعقل النفسي لدى لاعبي كرة اليد في الدوري العراقي الممتاز

الدلالة	sig	قيمة (t) المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ت
			ع	س	ع	س	
مميّزة	0,00	5,07	0,83	2,185	0,00	3	1
مميّزة	0,00	5,107	0,72	2,12	0,00	3	2
مميّزة	0,00	4,33	0,77	2,29	0,19	2,96	3
غير مميّزة	0,25	0,17	0,64	1,89	0,82	1,92	4
مميّزة	0,005	2,95	0,75	2,11	0,62	2,67	5
مميّزة	0,007	2,83	0,80	2,22	0,53	2,74	6
مميّزة	0,001	5,18	0,78	2	0,42	2,88	7
مميّزة	0,012	2,61	0,85	1,96	0,57	2,48	8
مميّزة	0,009	2,71	0,8	2,04	0,58	2,56	9
مميّزة	0,00	4,9	0,7	2,22	0,27	2,92	10
مميّزة	0,00	4,01	0,8	2,21	0,32	2,88	11
مميّزة	0,009	2,70	0,84	2,22	0,52	2,74	12
مميّزة	0,002	3,29	0,80	2,22	0,48	2,82	13
مميّزة	0,004	2,94	0,75	2,12	0,62	2,66	14
مميّزة	0,003	2,22	0,87	1,93	0,68	2,37	15
مميّزة	0,00	3,92	0,74	2,19	0,37	2,82	16
مميّزة	0,001	3,55	0,85	2,21	2,36	2,85	17
مميّزة	0,00	6,6	0,73	2,00	0,19	2,96	18
مميّزة	0,00	4,59	0,62	2,07	0,5	2,77	19
مميّزة	0,00	4,93	0,51	1,4	0,84	2,34	20
مميّزة	0,00	5,04	0,67	1,67	0,74	2,65	21

من الجدول (3) نلاحظ ان فقرة واحدة كانت غير مميّزة وعالية تم استبعادها وهي الفقرة (5) وبذلك بقيت (20) فقرة من مقياس التعقل النفسي.

ثانيا: معامل الاتساق الداخلي:

جدول (5) يبين قيم معامل الاتساق الداخلي لمقياس التعقل النفسي للاعبين كرة اليد للدوري العراقي الممتاز

معامل الارتباط	تسلسل الفقرة	معامل الارتباط	تسلسل الفقرة
** 0,45	11	* 0,34	1
** 0,38	12	* 0,27	2
** 0,51	13	* 0,25	3
* 0,35	14	* 0,30	4
** 0,37	15	* 0,29	5
** 0,36	16	* 0,27	6
** 0,47	17	* 0,33	7
** 0,41	18	** 0,43	8
** 0,49	19	* 0,32	9
** 0,50	20	* 0,35	10

\* العلاقة تدل على معنوية (الارتباط عند مستوى دلالة 0,05 )

\*\* العلاقة تدل على معنوية (الارتباط عند مستوى دلالة 0,01)

من الجدول (5) نلاحظ ان جميع فقرات مقياس التعقل النفسي لدى لاعبي كرة اليد في الدوري العراقي الممتاز متسقة

2-7 تحليل الفقرات احصائيا:

وقد استخدمتا الباحثتان اسلوب المجموعتان الطرفيتان (القوة التمييزية) والاتساق الداخلي .

2-7-1 القدرة التمييزية لفقرات المقياس الثلاثة:

ولغرض حساب معامل تمييز الفقرات استخدمت الباحثان المقارنة الطرفية بنسبة (27%) للمجموعة العليا ونسبة (27%) للمجموعة الدنيا وقد وجد ان نسبة (27%) العليا والدنيا تمثل أفضل نسبة يمكن الاخذ بها في ايجاد معامل تمييز الفقرات لان هذه النسبة تقدم لنا مجموعتين بأقصى ما يمكن من حجم وتمايز عندما يكون توزيع الدرجات على الاختبار على صورة منحني التوزيع الاعتدالي. وبذلك تشكلت مجموعتين عليا ودنيا وقوام كل منهما (35) استمارة بعد ان رتبت النتائج تنازليا لكي يتسنى للباحثان تحديد المجموعتين العليا والدنيا وقد اسفر التحليل الإحصائي من قبول كل الفقرات كونها مميزة والجداول (5, 6, 7) يبين ذلك.

جدول (6) يبين قيم معامل القدرة التمييزية لكل فقرة من فقرات مقياس اساليب التفكير لدى لاعبي كرة اليد في الدوري الممتاز العراقي

ت	الأسلوب	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		قيمة (t) المحسوبة	sig	الدلالة
		ع	س	ع	س			
1	التشريعي	4	0,00	2,61	0,47	11,29	0,00	مميزة
2		4	0,00	2,61	0,42	11,34	0,00	مميزة
3		4	0,00	2,63	0,48	11,2	0,00	مميزة
4		4	0,00	2,45	0,64	11,01	0,00	مميزة
1	الوظيفية	4	0,00	2,11	0,37	11,35	0,00	مميزة
2		4	0,00	2,1	0,37	11,32	0,00	مميزة
3		4	0,00	1,9	0,7	12,78	0,00	مميزة
4		4	0,00	1,99	0,72	11,34	0,00	مميزة
1	الحكمي	4	0,00	1,93	0,73	11,34	0,00	مميزة
2		4	0,00	2,01	0,79	11,02	0,00	مميزة
3		4	0,00	1,62	0,6	12,78	0,00	مميزة
4		4	0,00	1,89	0,24	12,92	0,00	مميزة
1	العالمي	4	0,00	2,11	0,7	18,1	0,00	مميزة
2		4	0,00	1,62	0,49	18,7	0,00	مميزة
3		4	0,00	1,8	0,49	13,88	0,00	مميزة
4		4	0,00	1,51	0,62	11,11	0,00	مميزة
1	المستوى المحلي	4	0,00	1,65	0,71	13,2	0,00	مميزة
2		3,9	0,4	2,12	0,73	11,02	0,00	مميزة
3		4	0,00	1,77	0,44	15,9	0,00	مميزة
4		3,88	0,14	2,01	0,47	16,16	0,00	مميزة

مميزة	0,00	11,32	0,51	2,16	0,00	4	المستمر	النزعة	1	
مميزة	0,00	11,01	0,54	2,1	0,00	4			2	
مميزة	0,00	15,72	0,67	2,2	0,00	4			3	
مميزة	0,00	15,97	0,5	1,5	0,00	4			4	
مميزة	0,00	13,83	0,71	1,64	0,00	4	المحافظ		1	
مميزة	0,01	10,72	0,72	2,04	0,00	4			2	
مميزة	0,00	15,98	0,42	1,8	0,00	4			3	
مميزة	0,00	16,15	0,49	1,4	0,00	4			4	
مميزة	0,00	21,91	0,4	2,01	0,00	4	السيادي		1	
مميزة	0,031	10,01	0,8	2,28	0,00	4			2	
مميزة	0,01	15,99	0,46	1,3	0,00	4			3	
مميزة	0,005	10,11	0,8	1,93	0,00	4			4	
مميزة	0,00	22,31	0,48	1,34	0,00	4	الهرمي	الشكل	1	
مميزة	0,00	18,2	0,31	1,11	0,00	4			2	
مميزة	0,00	12,9	0,48	2,42	0,00	4			3	
مميزة	0,00	15,83	0,37	1,91	0,00	4			4	
مميزة	0,00	29,61	0,00	1,00	0,00	4	الأفلي		1	
مميزة	0,00	21,06	0,44	1,77	0,00	4			2	
مميزة	0,00	20,12	0,46	1,7	0,00	4			3	
مميزة	0,00	20,71	0,43	1,75	0,00	4			4	
مميزة	0,02	11,25	0,74	1,95	0,00	4	الفوضوي		المجال	1
مميزة	0,00	14,98	0,5	1,5	0,00	4				2
مميزة	0,00	10,42	0,77	2,01	0,00	4				3
مميزة	0,00	28,87	0,00	1,00	0,00	4				4
مميزة	0,03	32,78	0,32	1,13	0,00	4	الداخلي	1		
مميزة	0,004	18,02	0,52	1,47	0,00	4		2		
مميزة	0,00	11,65	0,72	2,01	0,00	4		3		
مميزة	0,00	19,68	0,48	1,64	0,00	4		4		
مميزة	0,00	18,15	0,48	1,32	0,00	4	الخارجي	1		
مميزة	0,004	28,69	0,39	1,20	0,00	4		2		
مميزة	0,00	17,88	0,41	1,33	0,00	4		3		
مميزة	0,003	18,22	0,47	1,35	0,00	4		4		

جدول (7) يبين قيم معامل القدرة التمييزية لفقرات مقياس التعقل النفسي لدى لاعبي كرة اليد في الدوري العراقي الممتاز

الدلالة	sig	قيمة (t) المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ت
			ع	س	ع	س	
مميزة	0,00	5,07	0,83	2,185	0,00	3	1
مميزة	0,00	5,107	0,72	2,12	0,00	3	2
مميزة	0,00	4,33	0,77	2,29	0,19	2,96	3
غير مميزة	0,25	0,17	0,64	1,89	0,82	1,92	4
مميزة	0,005	2,95	0,75	2,11	0,62	2,67	5
مميزة	0,007	2,83	0,80	2,22	0,53	2,74	6
مميزة	0,001	5,18	0,78	2	0,42	2,88	7
مميزة	0,012	2,61	0,85	1,96	0,57	2,48	8
مميزة	0,009	2,71	0,8	2,04	0,58	2,56	9
مميزة	0,00	4,9	0,7	2,22	0,27	2,92	10
مميزة	0,00	4,01	0,8	2,21	0,32	2,88	11
مميزة	0,009	2,70	0,84	2,22	0,52	2,74	12
مميزة	0,002	3,29	0,80	2,22	0,48	2,82	13
مميزة	0,004	2,94	0,75	2,12	0,62	2,66	14
مميزة	0,003	2,22	0,87	1,93	0,68	2,37	15
مميزة	0,00	3,92	0,74	2,19	0,37	2,82	16
مميزة	0,001	3,55	0,85	2,21	2,36	2,85	17
مميزة	0,00	6,6	0,73	2,00	0,19	2,96	18
مميزة	0,00	4,59	0,62	2,07	0,5	2,77	19
مميزة	0,00	4,93	0,51	1,4	0,84	2,34	20
مميزة	0,00	5,04	0,67	1,67	0,74	2,65	21

من الجدول (7) نلاحظ ان فقرة واحدة كانت غير مميزة وعلية تم استبعادها وهي الفقرة (4) وبذلك بقيت (20) فقرة من مقياس التعقل النفسي

2-7-2 معامل الاتساق الداخلي للمقياس:

ان القوة التمييزية للفقرات لا تحدد مدى تجانسها في قياس الظاهرة الموضوعية لقياسها. ولاستخراج معامل الاتساق الداخلي استخدم معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس لجميع افراد العينة البالغ عددهم (66) لاعبا اما بالنسبة لمقياس اساليب التفكير

فقد تم حساب معامل الارتباط بين درجة الفقرة والاسلوب الذي تنتمي له لان كل اسلوب درجة الخاصة ولا توجد درجة كلية للمقياس كما في الجدول (8)

جدول (8) يبين قيم معامل الاتساق الداخلي لمقياس اساليب التفكير للاعبين كرة اليد في الدوري العراقي الممتاز

معامل الارتباط	الفقرات	الأساليب
** 0,54	1	التشريعي
** 0,42	2	
* 0,30	3	
** 0,55	4	
* 0,35	5	التنفيذي
** 0,48	6	
** 0,39	7	
** 0,44	8	
** 0,38	9	الحكمي
** 0,42	10	
** 0,51	11	
** 0,38	12	
** 0,48	13	العالمي
** 0,35	14	
** 0,47	15	
* 0,34	16	
** 0,42	17	المحلي
* 0,31	18	
** 0,42	19	
* 0,35	20	
* 0,32	21	المتحرر
** 0,43	22	
* 0,33	23	
** 0,42	24	
** 0,41	25	المحافظ
** 0,37	26	
* 0,35	27	
** 0,45	28	
** 0,41	29	السيادي
** 0,44	30	
** 0,37	31	

* 0,32	32	
** 0,51	33	الأقلي
** 0,55	34	
* 0,33	35	
** 0,42	36	
* 0,31	37	الفوضوي
** 0,55	38	
** 0,47	39	
** 0,41	40	
** 0,39	41	الهرمي
* 0,31	42	
** 0,36	43	
** 0,42	44	
** 0,44	45	الداخلي
* 0,35	46	
** 0,38	47	
** 0,49	48	
** 0,52	49	الخارجي
** 0,39	50	
* 0,33	51	
** 0,51	52	

\*العلاقة تدل على معنوية (الارتباط عند مستوى الدلالة 0,5 )

\*\*العلاقة تدل على معنوية (الارتباط عند مستوى الدلالة 0,01 )

من الجدول (8) نلاحظ ان جميع فقرات مقياس اساليب التفكير وفق نموذج ستيرنبرج لدى لاعبي كرة اليد متسقة.

جدول (9) يبين قيم معامل الاتساق الداخلي لمقياس التعقل النفسي للاعبي كرة اليد للدوري العراقي الممتاز

معامل الارتباط	تسلسل الفقرة	معامل الارتباط	تسلسل الفقرة
** 0,45	11	* 0,34	1
** 0,38	12	* 0,27	2
** 0,51	13	* 0,25	3
* 0,35	14	* 0,30	4
** 0,37	15	* 0,29	5
** 0,36	16	* 0,27	6

7	* 0,33	17	** 0,47
8	** 0,43	18	** 0,41
9	* 0,32	19	** 0,49
10	* 0,35	20	** 0,50

\* العلاقة تدل على معنوية (الارتباط عند مستوى دلالة 0,05) \*\* العلاقة تدل على معنوية (الارتباط عند مستوى دلالة 0,01)

من الجدول (9) نلاحظ ان جميع فقرات مقياس التعقل النفسي لدى لاعبي كرة اليد في الدوري العراقي الممتاز متسقة

2-8-1 الاسس العلمية للمقاييس:

2-8-1-1 الصدق:

يعد الصدق من الخصائص التي يجب الاهتمام بها في الاختبار وبتاء المقاييس وهناك عدة انواع من الصدق ولذا فقد استخرجت الباحثان (الصدق الظاهري، صدق البناء) .

2-8-1-1-1 الصدق الظاهري:

وقد قامت الباحثتان بحساب هذا النوع من الصدق عن طريق عرض فقرات المقياس على (15) مختص في علم النفس الرياضي وعلم النفس العام، للحكم على مدى صلاحية فقراته كونها تقيس ما اعدت من اجله واتفاق (70%) فاكثر منهم يعد كافيا لتحديد ذلك الاجراء وهذا يعد مؤشرا للصدق كما في جدول ( 2,3,4 )

2-8-1-1-2 صدق البناء:

وقد تم حساب هذا النوع من الصدق من خلال:

1-القدرة التمييزية: استخرجت القدرة التمييزية للفقرات في مبحث تحليل الفقرات احصائيا في ضوءها تم التعرف على الفقرات القادرة على التمييز بين اللاعبين الحاصلين على درجات مرتفعة والحاصلين على درجات منخفضة، وكما مبين في الجداول (5) (6) (7)

2-معامل الاتساق الداخلي:

وتحقق هذا النوع من الصدق من خلال استخدام قانون الارتباط البسيط (بيرسون) جدول (8) ويجب التأكد من مكونات الاختبار(المقياس) مجتمعة تمثل الهدف الذي وضعت من اجله



الاختبار المقياس . ويتم ذلك من خلال معامل الارتباط بين درجات الابعاد وبين الدرجة الكلية للمقياس، وتدل هذه المعاملات على الاتساق الداخلي للمقياس. اذ تم حساب معامل الارتباط البسيط

(بيرسون ) للأبعاد مع الدرجة الكلية للمقياس كما مرة في مبحث تحليل الفقرات احصائياً.

2-8-2 الثبات:

ان من شروط المقياس الجيد هو اتصافه بثبات عالٍ.

2-8-2-1 معادلة الفا كرو نباخ للمقاييس:

وتم استخراج الثبات بهذه الطريقة من خلال تطبيق معادلة الفا كرو نباخ على افراد عينة البناء البالغة (130) لاعباً باستخدام الحقيبة الاحصائية (Spss) اذ تبين ان قيمة معامل الثبات لمقياس اساليب التفكير يساوي (0,87) ومعامل ثبات مقياس التعقل النفسي يساوي (0,91) ومعامل ثبات مقياس التوافق الذاتي والاجتماعي يساوي (0,89) وهو مؤشر ثبات عالٍ للمقاييس. وبهذا اصبحت المقاييس جاهزة للتطبيق على لاعبي كرة اليد في الدوري الممتاز لأنه يمثل صدقهم وثباتهم .

2-8-3 الموضوعية:

تعني عدم التحيز.

2-9 التجربة الرئيسية:

بعد اكمال اعداد مقياس اساليب التفكير وفق نموذج ستيرنبيرغ واكمال بناء مقياس التعقل النفسي قامت الباحثتان بتطبيق المقاييس على عينة التطبيق البالغة (66) لاعبا من لاعبي كرة اليد في الدوري العراقي الممتاز في المدة من (1 / 5 / 2023) لغاية (30 / 5 / 2023).

2-10 الوسائل الاحصائية:

قامت الباحثتان باستخدام الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لاستخراج الوسائل الآتية :-

3- عرض النتائج ومناقشتها:

3-1 عرض نتائج مقياس أساليب التفكير والتعلل النفسي والتوافق الذاتي والاجتماعي لدى لاعبي كرة اليد في الدوري العراقي الممتاز ومناقشتها:

جدول ( 10 ) يبين المؤشرات الاحصائية لمتغيرات البحث لدى لاعبي كرة اليد في الدوري العراقي الممتاز

ت	متغيرات البحث	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اعلى درجة	ادنى درجة	الخطأ المعياري
-1	اساليب التفكير التشريعي	13,62	1,33	16	10	0,18
-2	التنفيذي	12,26	2,27	16	8	0,23
-3	الحكمي	13,04	1,950	16	8	0,27
-4	العالمي	12,18	1,90	16	7	0,26
-5	المحلي	12,24	1,50	15	9	0,21
-6	المتحرر	12,02	2,06	16	8	0,29
-7	المحافظ	12,26	2,23	16	8	0,31
-8	الملكي	11,58	2,45	16	5	0,34
-9	الهرمي	12,54	1,34	16	10	0,18
10	الأقلي	11,14	2,44	16	5	0,24
-11	الفوضوي	11,18	2,18	16	6	0,30
-12	الداخلي	11,94	2,17	16	7	0,30
-13	الخارجي	11,28	2,09	15	5	0,29
-14	التعلل	47,92	4,94	58	39	0,69
-15	التوافق	87,86	7,74	111	74	0,09

برأي الباحثان ان من صمم مقياس اساليب التفكير على قناعة تامة بان الانسان لا يملك اسلوب تفكير واحد ولا يتصرف ضمن قالب واحد ويعد دليلا على ذلك عدم وجود درجة واحدة نهائية للمقياس وانما لكل اسلوب درجة خاصة به وعليه فان مقياس اساليب التفكير وفق نموذج ستيرنبرج يخرج ب(13) درجة حسب عدد الاساليب التي حددها المقياس ، وهذا يعني ان اللاعبين في فرقهم الرياضية قد يستخدمون عدة اساليب في التفكير والتي يتوقع ان تتطور مع مرور الزمن ونتيجة لتراكم الخبرة في التعامل مع المشكلات التي تواجههم ، اي ان الانسان كلما تقدم بالعمر كان اكثر توليداً للأفكار والحلول . وتختلف اساليب التفكير باختلاف مواقف اللعب ومواقف الحياة بمعنى ان كل موقف يدفع الانسان الى تفضيل نوع معين من التفكير حسب الحاجة اليه وهذا ما يجعل اللاعب مثيرا في التعامل مع المواقف ولعل هذا يدل على تنوع وتغيير اساليب التفكير للاعبين تبعاً للمواقف ومهامه. وهذا يتفق مع ما أشارت اليه نظرية ستيرنبرج في ان الفرد يفضل انماط متعددة يستخدمها في ادارة شؤون حياته اليومية مع تفضيل نمط معين لكل موقف, ومن الجدول نفسه نلاحظ ان عينة البحث قد حققت على مقياس التعقل وسطا حسابيا قدرة ( 47,92 ) وهو يعد وسطا مقبولا بالدرجة الكلية للمقياس التي تتراوح بين ( 20 \_ 60 ) درجة اما التوافق الذاتي والاجتماعي فقد حققت عينة البحث فيه وسطا حسابيا ( 87,86 ) بانحراف معياري ( 7,74 ) وهو يعد وسطا حسابيا مقبولا مقارنة بالدرجة الكلية للمقياس التي تتراوح بين ( 40 \_ 120 ) درجة .

2-3 عرض نتائج قيم معامل الارتباط بين اساليب التفكير وفق نموذج ستيرنبرغ والتعقل النفسي لدى لاعبي كرة اليد للدوري العراقي الممتاز ومناقشتها:

جدول (12) يبين قيم معامل الارتباط بين اساليب التفكير وفق نموذج ستيرنبرغ والتعقل النفسي لدى لاعبي كرة اليد في الدوري العراقي الممتاز

المتغيرات	التشريعي	التنفيذي	الحكمي	العالمي	المحلي	المتحرر	المحافظ	الملكي	الهرمي	الاقلي	الفوضوي	الداخلي	الخارجي
التعقل النفسي	*	0,341	0,77	0,322	0,788	0,431	0,82	0,251	0,772	0,42	0,53	0,17	0,151

\* العلاقة تدل على العلاقة المعنوية عند مستوى الدلالة 0,05

\*\* العلاقة تدل على العلاقة المعنوية عند مستوى الدلالة 0,01

من الجدول (12) نلاحظ ان التعقل النفسي قد حقق علاقات ارتباط معنوية مع اساليب التفكير ( التشريعي, الحكمي , المحلي , المحافظ , الهرمي , الخارجي ) وتعزو الباحثة سبب معنوية هذه العلاقة بين اساليب التفكير والتعقل النفسي الى ان اصحاب الاسلوب التشريعي يفضلون التصميم على الفوز وبثقة عالية والكفاح والتضحية من اجل تحقيق ذلك حتى وان واجه اللاعب صعوبات ومعوقات للسعي بجدية من خلال التدريب المتواصل والمكثف ومحاسبة اللاعب نفسه على الاخطاء التي يقع فيها والعمل على تلافيتها باستمرار , وبهذا نجد ان هذا الاسلوب يتفق مع التعقل النفسي كونه الانتباه بطريقة محددة على غرض محدد في اللحظة الانية دون الحكم عليها. وهذا ما يجعله يلتقي مع الاسلوب التشريعي من حيث الصفات التي يمتلكها اصحابه كون اصحاب هذا الاسلوب يتميزون بالابتكار , والتجديد والتصميم والتخطيط لحل المشكلات وعمل الاشياء بطريقة خاصة . اما اصحاب الاسلوب الحكمي فانهم يميلون الى تحليل الاشياء وتصنيفها ومقارنتها ويميلون الى انتقاد اعمال الاخرين واصدار الاحكام وتقييم القواعد والاجراءات وتحليل وكتابة المقالات النقدية لديهم ولديهم قدرة كبيرة على التخيل والابتكار. كون ان التعقل النفسي يعد منهاجا لأنه جزء من ممارسة التأمل اليقظ الذي يجعل الفرد قادرا على مواجهة الصعوبات وايجاد الحلول الانية لها من خلال الخبرة التي يمتلكها من خلال الاعمال التي تواجهه بالحياة اليومية. اما اصحاب الاسلوب المحلي فانهم يفضلون التعامل مع القضايا والمشكلات المحددة اكثر من الاهتمام بالمشكلات العامة ويجزئونها الى اجزاء صغيرة يمكن حلها دون الاهتمام بالمشكلة الكلية .

اما اصحاب الاسلوب المحافظ فانهم فينتقون على التمسك بالقوانين والقواعد والنظام الخاص سواء كان في المباراة او بخطط اللعب ويحبون الوضوح ويتعدون عن الغموض ويضعون

خبراتهم السابقة في المباراة ويواجهون مهاراتهم وجهدهم وذكائهم نحو انجاز المهمات ويفضلون التعامل مع المشكلات المجردة دون الخوض في التفاصيل، ويلتقي الاسلوب المحلي مع التعقل النفسي في زيادة الوعي الذاتي وخفض الانفعالات وزيادة الابداع وتحسين اتخاذ القرار. بالإضافة على اثرة الجيد على التعلم والتفكير الايجابي والثقة والحكمة في اتخاذ القرارات المناسبة في النظام اما الأسلوب الهرمي فيميل اصحابه الى تنظيم الامور حسب الاهمية والترتيب ويضعون اهدافهم فيه على شكل هرمي حسب اهميتها واولويتها ويستمتعون بتنفيذ الاعمال وفق ترتيب معين ومتدرجين في حلولهم للمشكلات واتخاذ القرارات وهم منظمون جدا ويتميزون بالواقعية والمنطقية في تناولهم فالتعقل بدورة يعني حل المشكلات وفق نظام متسلسل ومتدرج للوصول الى الهدف المعني للمشكلات. اما الاسلوب الخارجي فيتصف اصحابه لانبساط والعمل الجماعي والتعاون مع اللاعبين الآخرين , كما ان التعقل هو المواجهة الايجابية للشدائد والصدمات او الضغوط النفسية العادية التي يواجهها اللاعبين مثل المشكلات الاسرية والاجتماعية مما تقدم يمكن القول ان التعقل النفسي يلتقي ويتفق مع اساليب التفكير انفة الذكر كونه يدل على القدرة على مراقبة الذات وتحديد المشكلات والقدرة على التعرف على الروابط بينهما ومما لا شك فيه ان المتعقل يكون ذا حظوظ اكثر للتمعن والتأني والتحليل وترتيب افكاره وفق متطلبات الموقف بشكل يجعله يحافظ على القوانين واللوائح دون خرقها او تجاوزها عند التوصل لاتخاذ القرار .

3-3 عرض نتائج نسب مساهمة اساليب التفكير وفق انموذج ستيرنبرغ في التعقل النفسي لدى لاعبي كرة اليد في الدوري العراقي الممتاز ومناقشتها :

جدول (13) يبين نسب مساهمة اساليب التفكير في التعقل النفسي لدى لاعبي كرة اليد في الدوري العراقي الممتاز

متغيرات البحث	التعقل النفسي
اساليب التفكير التشريعي	0,577
التنفيذي	0,116
الحكمي	0,592
العالمي	0,103
المحلي	0,620
المتحرر	0,185
المحافظ	0,672
الملكي	0,062
الهرمي	0,595
الاقلي	0,176
الفوضوي	0,324
الداخلي	0,028
الخارجي	0,448

من الجدول (13) نلاحظ ان نسب مساهمة اساليب التفكير في الاسلوب التشريعي (0,577) والاسلوب التنفيذي (0,116) والاسلوب الحكمي (0,592) والاسلوب العالمي (0,103) والاسلوب المحلي (0,620) والاسلوب المتحرر (0,185) والاسلوب المحافظ (0,672) والاسلوب الملكي (0,063) والاسلوب الهرمي (0,595) والاسلوب الاقلي (0,176) والاسلوب الفوضوي (0,324) والاسلوب الداخلي (0,028) والاسلوب الخارجي (0,448). حيث ان نسب مساهمة اساليب التفكير (التشريعي، الحكمي، المحلي، المحافظ والهرمي) جاءت مؤثرة في التعقل النفسي وتعزو الباحثة سبب ذلك الى دور اساليب التفكير في التعقل النفسي برمتها وارتباطها بالتعقل النفسي للاعب، حيث ان تعامل اللاعب بذكاء مع المشكلات التي يواجهها في المباراة والتعاون الايجابي بين اللاعبين يساعد على ثبوت وحدة الفريق والروح الواحدة لدى لاعبي الفريق

الواحد من اجل الحصول على الفوز , وهذا يدل على ان اللاعب المتعقل نفسيا تزداد مسؤوليته داخل الفريق اي هناك علاقة قوية بينهما . اما اساليب التفكير ( التنفيذي , العالمي , المتحرر , الملكي , الاقلي , الفوضوي , الداخلي والخارجي ) لم تكن مؤثرة في التعقل النفسي وهذا يؤكد ما ذكره ستيرنبرغ عندما طرح نظرية الفهم لأساليب التفكير حيث اشار في تعريفه ان الاساليب ليست قدرات بل هي تعبر عن هذه القدرات التي لدى الفرد , حيث ان القدرات عبارة عن مضمون للمعلومات ومكوناتها وان القدرات محدودة الانتشار والامتداد وتختص بمجال معين وعلى غرار ذلك نجد ان الاساليب تشمل جميع مجالات القدرات الشخصية بخصائصها وسماتها المختلفة . ونستدل مما سبق على ان نسب مساهمة اساليب التفكير جاءت مؤثرة في التعقل النفسي حيث كانت اعلى نسبة مساهمة مؤثرة مقبولة للأساليب هي للأسلوب المحافظ وكانت ادنى نسبة مساهمة مؤثرة مقبولة هي للأسلوب التشريعي وعلى النحو الآتي : (المحافظ 0,672 , المحلي 0,620 , الهرمي 0,595 , الحكمي 0,592 , التشريعي 0,577 )

4- الاستنتاجات والتوصيات:

4-1 الاستنتاجات:

1- للمقاييس المعدة والمصممة من قبل الباحثة القدرة على قياس كل من اساليب التفكير والتعقل النفسي لدى لاعبي كرة اليد في الدوري العراقي الممتاز .

2- لأساليب التفكير (المحافظ، المحلي، الهرمي ، الحكمي ، التشريعي والخارجي ) علاقات ارتباط ذات دلالة احصائية عالية تباعا بالتعقل النفسي لدى عينة البحث .

4-2 التوصيات:

1- تنمية وعي اللاعبين بأهمية اساليب التفكير وتعزيزها لما يحقق ثقتهم بأنفسهم في اتخاذ القرار في الحياة واثناء التدريب وفي المباريات .

2- توعية المدربين للتعامل مع لاعبيهم بما يتناسب مع اساليب التفكير المفضلة لديهم .

المصادر

- ابراهيم احمد مسلم: تعليم التفكير، مطابع الحمصي، الرياض ، 1999.

- ابو جادو محمد محمود: نظرية الذكاء التحليلي والابداعي العلمي، عمان، ديبونو للطباعة والنشر والتوزيع ، 2006 .
- سمر راضي: استقصاء دلالات الفروق في اساليب التفكير وفق نموذج ستيرنبرغ بين لاعبي منتخبات الجامعات العراقية الحكومية للمنطقتين الجنوبية والفرات الاوسط ونسب مساهمتها بدافعية الانجاز، رسالة ماجستير .
- شيرين عبد القادر : اليقظة العقلية كمتغير وسيط للعلاقة بين مظاهر اضطراب الشخصية الحدية والتعلق العاطفي ، كلية الآداب ، جامعة القاهرة ، 2016 .
- امل مهدي جبر : اليقظة العقلية وعلاقتها باساليب التعلم لدى طالبات كلية التربية للبنات ، المؤتمر العالمي الاكاديمي الدولي التاسع في الفترة من (17 - 18 ) يوليو ، رسالة ماجستير ، 2018 .
- ميريام ميشيل: التعقل كمتغير معدل للعلاقة بين الضغوط الوالدية والقلق لدى امهات اطفال طيف التوحد، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة القاهرة ، 2019 ..
- ميريام ميشيل: التعقل كمتغير معدل للعلاقة بين الضغوط الوالدية والقلق لدى امهات اطفال طيف التوحد، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة القاهرة ، 1019 .
- هادي صالح رمضان: اساليب التفكير لستيرنبرج وعلاقتها بنمط الشخصية لدى المرشدين التربويين، مجلة جامعة كركوك للدراسات الانسانية، المجلد (7)، العدد (3) ، 2012 .